

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال سيبويه : وقالوا : هذا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَقَلْبًا عَلَى الصِّفَةِ وَالْمَصْدَرِ  
وَالصِّفَةِ أَكْثَرُ ؛ وفي الحديث : " كَانَ عَلَى قُرَشِيٍّ قَلْبًا " أَي : خَالصًا  
من صميم قُرَيْشٍ . وقيل : أَرَادَ فَهِيمًا فَطِنًا من قوله تعالى " لِمَنْ كَانَ  
لَهُ قَلْبٌ " كذا في لسان العرب وسيأتي . الْقَلْبُ : مَاءٌ بِحَرَّةٍ بَدَنِي سُلَيْمٍ  
عند حَذَّةٍ . وَأَيْضًا : جَبَلٌ وفي بعض النسخ هنا زيادة م أَي معروف . ومن  
المجاز : وفي يَدِهِ قَلْبٌ فِضَّةٌ وهو بالضمَّ من الأَسْوَرَةِ : ما كان قَلْدًا  
واحدًا ويقولون : سِوَارُ قَلْبٌ . وقيل : سِوَارُ المَرَأَةِ على التَّشْبِيهِ بِقَلْبٍ  
النَّخْلِ في بياضه . وفي الكفاية : هو السِّوَارُ يكون من عاجٍ أَوْ نَحْوِهِ . وفي  
المصباح : قَلْبُ الفِضَّةِ : سِوَارٌ غَيْرُ مَلَوًى . وفي حديث ثَوْبَانَ : " أَنْ  
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَلَّتِ الحَسَنَ والحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِقَلْبَيْنِ  
مِنْ فِضَّةٍ " : وفي آخر : " أَنْزَلَهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَلْبَيْنِ  
" وفي حديثها أَيْضًا في قوله تَعَالَى : " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا " قَالَتْ : الْقَلْبُ والْفَتْخَةُ . من المجاز : الْقَلْبُ : الْحَيَّةُ  
الْبَيْضَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَلْبِ من الأَسْوَرَةِ . الْقَلْبُ : شَحْمَةُ النَّخْلِ  
وَلُبُّهُ وهي هَذَّةٌ رَخْصَةٌ بَيْضَاءُ تُوَكَّلُ وهي الجُمَارُ أَوْ أَجْوَدُ خُوصِهَا  
أَي : النَّخْلَةُ وَأَشَدُّهُ بَيَاضًا وهو : الْخُوصُ الَّذِي يَلِي أَعْلَاهَا وَاحِدَتُهُ  
قَلْبَةٌ بضمٍّ فسكون ؛ كُتِبَ ذَلِكَ قولُ أَبِي حَنِيْفَةَ . وفي التَّهْذِيبِ : الْقَلْبُ  
بِالضَّمِّ : السَّعَفُ الَّذِي يَطْلُعُ من الْقَلْبِ وَيُثَلِّثُ أَي : فِي الْمَعْنِيَيْنِ  
الْأَخِيرَيْنِ أَي : وفيه ثلاثُ لُغَاتٍ : قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ وَج : أَقْلَابٌ وَقَلُوبٌ  
. وَقَلُوبُ الشَّجَرِ : ما رَخِصَ من أَجْوَافِهَا وَعُرُوقِهَا الَّتِي تَقُودُهَا . وفي الحديث  
. أَنْ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ الجَرَادَ وَقَلُوبَ  
الشَّجَرِ " يَعْنِي : الَّذِي يَنْدِيَتْ فِي وَسْطِهَا غَضًّا طَرِيًّا فَكَانَ رَخْصًا من  
البُقُولِ الرَّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى وَتَصْلُبَ وَاحِدُهَا قَلْبٌ بِالضَّمِّ  
لِلْفَرْقِ . وَقَلْبُ النَّخْلَةِ : جُمَارُهَا وهي شَطْبَةٌ بَيْضَاءُ رَخْصَةٌ فِي وَسْطِهَا  
عند أَعْلَاهَا كَأَنَّهَا قَلْبٌ فِضَّةٌ رَخِصٌ طَيِّبٌ يُسَمَّى قَلْبًا لِبَيَاضِهِ . وعن  
شَمْرٍ : يَقَالُ : قَلْبٌ وَقَلْبٌ لِقَلْبِ النَّخْلَةِ يَجْمَعُ عَلَى قَلْبَةٍ أَي : كَعِنْدَةِ  
وَالْقَلْبَةُ بِالضَّمِّ : الحُمُرَةُ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . عَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ

وهي الخالصةُ النَّسَبُ ؛ وَعَرَبِيٌّ قُلُوبُ بِالضَّمِّ : خَالِصٌ مِثْلُ قَلْبٍ . عَنْ  
 ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا تَقْدِّمُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَهُوَ مُجَازٌ . وَالْقَلِيبُ : الْبَيْتُ مَا كَانَتْ  
 . وَالْقَلِيبُ : الْبَيْتُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى فَإِذَا طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيٌّ أَوْ  
 الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا الَّتِي لَا يُعْلَمُ بِهَا لَرَبٍّ وَلَا حَافِرٌ يَكُونُ فِي  
 الْبَرَارِيِّ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْتُ الْقَدِيمَةُ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ  
 أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْقَلِيبُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّسَكِيِّ  
 مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ مَطْوِيَّةٍ ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرُ ذَاتِ مَاءٍ جَفْرٌ أَوْ غَيْرُ  
 جَفْرٍ . وَقَالَ شَمِيرٌ : الْقَلِيبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْتِ الْبَدِيءِ وَالْعَادِيَّةِ وَلَا  
 تُخَصُّ بِهَا الْعَادِيَّةُ . قَالَ : وَسُمِّيَتْ قَلِيبًا لِأَنَّهُ قُلِيبٌ تُرَابُهَا . وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلِيبُ : مَا كَانَ فِيهِ عَيْنٌ وَإِلَّا فَلَا فَلَاحُ أَقْلَابَةٍ قَالَ عَنُتْرَةُ  
 يَصِفُ جُعَلًا :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعَصُودَيْنِ حَجَلًا ... هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَابَةٍ مَلَحَ وَجَمَعَ  
 الْكَثِيرَ قُلُوبُ بضمَّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي قَالَ كُثَيْبٌ :

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تَهَامَةٍ طَيِّبٍ ... بِهَا قُلُوبُ عَادِيَّةٌ وَكَرَارُ الْكَرَارِ :  
 جَمْعُ كَرٍّ لِلْحَسْبِ ؛ وَالْعَادِيَّةُ : الْقَدِيمَةُ وَقَدْ شَبَّهَ الْعَجَّاجُ بِهَا الْجِرَاحَاتِ  
 فَقَالَ :

" عَنْ قُلُوبٍ ضُجْمٍ تُورِّي مَنْ سَبَرُ